الفروق اللغوية والفرشية القرائية

بين روايتي حفص وشعبة عن عاصم الكوفي

من طريقي أبي عمرو الداني (ت٤٤٤ هـ) في التيسير

ومحمد ابن الجزري (ت٨٣٣هـ) في التحبير

السبع الأول من القرآن الكريم))

ـ دراسة إحصائية ـ

د. سعد محمد جاسم الزبيدي

الفروق اللغوية والفرشية القرائية بين روايتي حفص وشعبة عن عاصم الكوفي من طريقي أبي عمرو الداني (ت٤٤٤هـ) في التيسير ومحمد ابن الجزري (ت٨٣٣هـ) في التحبير السبع الأول من القرآن الكريم))

ـ دراسة إحصائية ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

عمد الباحث الى وضع دراسة مختصة بالسبع الأول من القرآن الكريم ـ وهي دراسة إحصائية ـ واتمم الباحث تطبيق هذا المنهج نفسه على بقية اجزاء القران الكريم كاملاً في بحث مستقل اسماه بالبدر المنير في الفرق بين روايتي حفص وشعبة من طريقي أبي عمرو الداني (ت٤٤٤ هـ) في التيسير ومحمد ابن الجزري (ت٨٣٣ هـ) في تحبير التيسير ، ومن منهجي في هذا البحث المقتبس أن أذكر أصول الروايتين المتفق عليها والمختلف فيها بينهما حسب تلقيهما واختيارهما ، ثم إحصاء الكلمات الفرشية التي اختلفا فيها من خلال جداول في ذلك حسب تسلسل الكلمات في السور والآيات ، وقد رمزت بالرمز ـ آ ـ اشارة الى الآية ، وقد افدت من رسم بعض البرامج المهتمة برسم المصحف ثم ظهر لي عدم تطابقها تماماً مع الرسم العثماني عما سنرى في ثنايا البحث ـ ان شاء الله تعالى ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا ﷺ) شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴾ آل عمران:١٠٢

أمّا بعدُ :

فإن من دواعي سروري ، أن أكتب في علم شريف متعلق بكلام الله تعالى وهوعلم القراءات القرآنية ، ومماشجعني على الكتابة في هذا العلم العظيم أني وبفضل الله تعالى علي قد تلقيت علم التجويد والقراءات على بعض العلماء الأجلاء ممن تشد اليهم الرحَّال ، ويقصدهم ذوو الهمم العلية، ومن قبيل التحدث بالنعمة أذكر نبذة يسيرة حول تجربتي المتواضعة في هذا العلم ، فقد تلقيت علم القراءات العشر من طريق الشاطبية ، وحضرت مجالس شرحها وتطبيقها عمليا ، كما تلقيت قراءات مفردة كقراءة ابن كثيرالبزي وقنبل ، وقراءة الإمام عاصم الكوفي براوييه حفص وشعبة رحمهم الله تعالى وأجِزت بروايتها بالسند المتصل الى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، عن سيدنا جبريل عليه السلام عن رب العزة تبارك وتعالى ، كما تلقيت قراءة نافع المدني (ت١٦٩هـ) براوييه ورش وقالون ، كما قرأت أصول القراءات العشر من طريق الشاطبية والتيسير على أحد العلماء المجازين ثم الشروع بختمة الإجازة وقد اجزت بها والحمد لله ، وهناك الكثير مما أود ذكره كسبب من اسباب الكتابة في هذا المجال احتفظ بها لئلا يملّ الكلام ويطول المقام ، وقد كنت قد منحت بفضل الله تعالى إجازة بقراءة عاصم وراوييه لأحد الإخوة العراقيين من حفظة كتاب الله تعالى ، كما ودرَسْتُ ما يتعلق بأصول التلاوة والقراءات مركِّزاً على كثير من الفوائد المتعلقة بقراءة عاصم الكوفي لكثير من الإخوة ومن طلبة كلية العلوم الإسلامية ، المرحلة الثانية والرابعة في قسم الشريعة ، جامعة بغداد ، وقد كان من دواعي الكتابة في هذا الموضوع أيضاً طلب بعض الإخوة تدريس قراءة الإمام عاصم الكوفي وهذا الأمر يدعو الى ضبط الروايات من أمَّات الكتب التي أجازني العلماء من طريقها كطريق التيسير لأبي عمرو وطريق الشاطبية كما هو مدون في الإجازات العلمية التي حصلت عليها بفضله تعالى ، ولعلي أذكر مزيداً من الفوائد في تجربتي في علم القراءات مع ذكر أسماء العلماء الذين تلقيت عليهم وأجازوني برواياتهم وذكر رجال أسانيدهم

في مقام مناسب إن قدر الله تعالى لنا البقاء واللقاء ، وهذا هو أوان الكلام عن المنهج الذي اتبعته في هذا البحث نسأل الله الاعانة وحسن العرض والإبانة.

منهج البحث : قبل الدخول الى منهجي في البحث أشير الى مرادي بالفروق اللغوية مما سيلاحظ خلال البحث أن هناك كلمات خلافية بين روايتي حفص وشعبة رحمهما الله تعالى رواها كل منهما وفق ماتلقاه عن شيخه بوجه ، فمثلا قرأ حفص حج البيت بكسر الحاء وقرأ شعبة ـ أبي بكر ـ بالفتح ، ولاشك أن هذا فرق لغوي وإقرائي، وكذا قراءة حفص لكلمة ارجلكم بنصب اللام ، وقرأ شعبة ـ أبي بكر ـ بكسر اللام ، وله توجيه وهو فرق لغوي ونحوي ، سواء كان الإختلاف في الحركات الإعرابية أو في تعدد تصريفات الكلمة الواحدة ، أوفي المقاربات المعنوية بين الكلمات ذوات الرسم الإملائي المتقارب ، كالتثبت والتبين ، وغيرها الكثير من الأمثلة ستأتي في ثنايا البحث ، ولاشك أن ذلك يستدعي تفسيرا وتمييزا وتفريقا لغويا بين المفردات التي يتوهم ترادفها أو إشتراكها في المعنى ، وإن مما نهجته في هذا البحث الذي سميته الفروق اللغوية الفرشية القرائية بين روايتي حفص وشعبة عن الإمام عاصم من طريقي أبي عمرو الداني (ت٤٤٤ هـ) في التيسير ومحمد ابن الجزري (ت٨٣٣ هـ) في تحبيرالتيسير **رحمهم الله تعالى وأجزل لهم المثوبة والأجر**، وكانت هذه الدراسة مختصة بالسبع الأول من القرآن الكريم ــ دراسة إحصائية ـ وكنت قد اتممت تطبيق هذا المنهج نفسه على بقية اجزاء القران الكريم كاملاً في بحث مستقل سميته بالبدر المنير في الفرق بين روايتي حفص وشعبة من طريقي أبي عمرو الداني (ت٤٤٤ هـ) في التيسير ومحمد ابن الجزري (ت٨٣٣ هـ) في تحبيرالتيسير ، ومن منهجي في هذا البحث المقتبس أن أذكر أصول الروايتين المتفق عليها والمختلف فيها بينهما حسب تلقيهما واختيارهما ، ثم إحصاء الكلمات الفرشية التي اختلفا فيها من خلال جداول في ذلك حسب تسلسل الكلمات في السور والآيات ، وقد رمزت بالرمز ـ آ ـ اشارة الى الآية ، وقد افدت من رسم بعض البرامج المهتمة برسم المصحف ثم ظهر لي عدم تطابقها تماماً مع الرسم العثماني وقد أخذ ذلك مني وقتاً طويلاً وجهداً كبيراً ، ثم ألغيت كلما مر وأعملت برنامج مصحف المدينة الذي هو بخط النسخ ، والذي تفتقر له كثير من المؤلفات القديمـــــة

والحديثة ، وقد قمت بالمقارنة بين الروايات التي تلقيتها على العلماء الذين أجازوني ، كما قمت بالمقارنة مع مصاحف بعض الإخوة المجازين بروايتي شعبة وحفص عن الإمام عاصم ، إضافة الى الاستعانة ببعض كتب أصول وفرش الروايتين عن عاصم ، وغيرها من المصادر والمراجع التي أفدت منها هذا وقد قسمت البحث على ثلاثة فصول : الفصل الأول اخترت أن يكون مدخلاً عاماً وجعلت تحته خمسة مباحث تضمن الحديث في المبحث الأول : عن تعريف القراءات والروايات والطرق والوجه الإختياري ، أما المبحث الثاني : فكان عن ترجمة الامام عاصم وراوييه شعبة وحفص (رحمهم الله تعالى) ثم تبعه المبحث الثالث : وذكرت فيه رجال عاصم في التيسير ذاكراً إسناد رواية أبي بكر شعبة و إسناد رواية ثم تلاه المبحث الرابع : ترجمة الإمام أبي عمرو الداني ت٤٤٤ هـ وكذلك ترجمة الإمام محمد ابن الجزري(ت٨٣٣هـ) ، بعد ذلك جاء المبحث الخامس : وضمنته الحديث عن أصول روايتي أبو بكر (شعبة) وحفص عن عاصم ، ثم أعقبت ذلك بفصل ثان عنونته بـ الفروق اللغوية والإقرائية الفرشية بين روايتي شعبة وحفص من طريقي التيسير والتحبير ، وكان تحته ثلاثة مباحث : الأول : الفروق اللغوية والفرشية في سورة البقرة ، الثاني : الفروق اللغوية و الفرشية في سورة آل عمران ، الثالث : الفروق اللغوية والفرشية في سورة النساء ، الرابع : وكان عن الفروق اللغوية والفرشية في سورة المائدة ثم الخاتمة والنتائج المتوصل اليها ، ثم إلحاق البحث بجدول جمعت فيه الوجوه والفروق الفرشية واللغوية كما مرت في الفصل الثاني من البحث ، ثم قائمة بالهوامش والمصادر ، هذا والله الكريم أسأل أن يوفقنا لخدمة كتابه المجيد ، وطالبي علم القراءة ، والوفاء لعلمائنا الأجلاء الذين أدو أمانة الإقراء وإعداد جيل القرآن خير قيام ، هذا وما كان من صواب فمن الله تعالى المنان ، وما كان من خلل أو خطل فمني مستغفرا الله منه ، والله تعالى ورسوله وأهل القرآن منه بُرَآء ، جزى الله تعالى خيراً نبينا الكريم (ﷺ) خير ما جزى نبياً عن أمته ، وغفرلي وللعلماء الذين تلقيت عليهم خير ما جزى عالما عن تلامذته ، جعل الله تعالى ما قدموا ونفعوا في سجل حسناتهم يوم الدين ، وسلام عليهم بما صبروا وعلموا وربوا ،

وأجزل الله تعالى لهم المثوبة ، ﴿ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا ﴾ .

أ. م. د٠ سعد محمد جاسم الزبيدي ،
قسم اللغة العربية ، كلية العلوم الإسلامية ، جامعة بغداد
السبت ٢٤ جمادى ٢ ١٤٣٣هـ ـ ١٣ / ٥ آيار / ٢٠١٢ م

الفصل الأول

مدخل عام

المبحث الأول

تعريف القراءات والرواية والطريق والوجه الإختياري

تضم بعض كتب القراءات بعض المصطلحات التي ترد فيها مثل القراءات والروايات والطرق والوجه الإختياري إذ قد يرد بعضها في هذا البحث فاقتضى المقام بيان معناها ، اذ العلم بالشئ فرع عن تصوره كما يقول الحكماء فما معنى هذه المصطلحات فيجاب عن ذلك اختصاراً وإيجازاً بما يأتي:

١ - **علم القراءات** : القراءات جمع قراءة ، بمعنى وجه مقروء به (١) ومنهم من عرَّفَه بأنه : (النطق بألفاظ القران كما نطق بها النبي - محمد - صلى الله عليه وآله وسلم ،
أو كما نطقت أمامه فاقرها -أي بوحي من الله عز وجل سواء كان اللفظ المنقول عنه فعلا أو تقريرا واحداً أو متعدداً) (٢) ، أو نقول اختصاراً بأن علم القراءة :(علم يعرف به كيفية النطق بالقراءات القرآنية ، وطريق أدائها اتفاقا واختلافا ، مع عزوِ كل وجه لناقِلِهِ) (٣)

٢ - **القراءة والرواية والطريق والوجه** :

إن مما توصل اليه في معنى هذه المصطلحات الأربع القراءة والرواية والطريق والوجه أن كل خلاف نسب الى إمام من الأئمة العشرة مما أجمع عليه الرواة عنه فهو قراءة ، وكل مانسب للراوي عن الإمام فهو رواية ، وكل ما مانسب للآخذ عن الراوي وإن سفل فهو طريق ، وإن كان على غير هذه الصفة مما هو راجع الى تخيير القارئ فيه فهو وجه ، مثلاً تقرأ كلمة ﴿ مَجْرِيهَا ﴾ هود: ٤١ بالإمالة في رواية حفص من قراءة عاصم وغيره وبالتقليل من رواية ورش من طريق التيسير أو الشاطبية ، فهذه لايجوز الإجتهاد فيها وإنما يأتي بها القارئ حسبما تلقاها ويسمى الخلاف الواجب أما الخلاف في الوجوه مثل الخلاف في أوجه البسملة والوقف على عارض السكون فالقارئ مخير في الإتيان بأي وجه منها غير ملزم بالإتيان بها كلها ويسمى الخلاف الجائز (٤) .

المبحث الثاني

ترجمة الإمام عاصم وراوييه شعبة وحفص (رحمهم الله تعالى) .

لما كان هذا البحث الوجيز قد ألف وفق أصول قراءة عاصم برواية حفص ، وشعبة اقتضى المقام أن اترجم بإيجاز للإمام عاصم وراوييه وهذه ترجمتهم ،

١. الإمام عاصم :

هو القارئ الكوفي الشهير المحدث الإمام أبو بكر عاصم بن أبي النجود ، وهو معدود في التابعين ، قرأ عليه خلق كثير ، وإليه انتهت الإمامة في القراءة في الكوفة ، كان كفيف البصر ، وكان نحوياً فصيحاً وكان ذا نسك وأدب وفصاحة وصوت حسن ، وقد قرأ القرآن على أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن
أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ على زر بن حبيش عن عبدالله بن مسعود ،
مات سنة عشرين أو سبع أو ثمان أو تسع وعشرين أو سنة ثلاثين ومائة بالسماوة ، وهو موضع بالبادية بين الشام والعراق من ناحية الفرات (٥) الراجح أنه توفي سنة ١٢٧ هـ (٦) رجحت إحدى الدراسات أن عاصماً رحمه الله تعالى توفي في الكوفة من خلال قول تلميذه حفص (٧) .

٢. الإمام حفص :

هو المقرئ المتقن الإمام الكوفي أبوعمرو حفص بن سليمان الغاضري ولد سنة ٩٠هـ ، وهو صاحب عاصم وأحد رواته البارزين ، ثقة ثبت ضابط كان الأولون يصفونه بضبط الحروف التي قرأ بها على عاصم ،
قال ابن معين : هو أقرأ من أبي بكر ، وكانت القراءة التي أخذها عن عاصم ترتفع إلى علي توفي سنة ١٨٠ هـ (٨) .

٣. الإمام شعبة :

هو أبوبكر شعبة بن عياش بن سالم الحناط الأسدي النهشلي الكوفي ، ولد سنة خمس وتسعين من الهجرة كان إماماً كبيراً عالماً عاملاً حجة .... عرض القرآن على عاصم أكثر من مرة ، وعلى عطاء بن السائب ، وأسلم المقري ، .... عمَّر دهرا طويلا ، إلا أنه انقطع قبل الإقراء - قراء القرآن الكريم للطلبة - قبل موته بسبع سنين ، توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائة .
لما حضرته الوفاة بكت أخته ، فقال لها مايبكيك ؟ انظري الى تلك الزاوية ، فقد ختمت فيها ثماني عشرة ألف ختمة ... (٩) .

وقد ذكرالإمام الشاطبي في منظومته حرزالأماني مايشير الى ذكر عاصم وراوييه بقوله

فَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ وَعَاصِمٌ اسْمُـــه فَشُعْبَةُ رَاوِيهِ المُبَرِّزُ أَفْضَـــلا
وَذَاكَ ابْنُ عَيَّاشٍ أَبُو بَكْرٍ الرِّضَا وَحَفْصٌ وَبِالْإِتْقَانِ كانَ مُفصَّـــلا (١٠) ٠

بيَّن الإمام ابن شامة بأن شُعبة مشهور بكنيته واسم أبيه وقد اختلف في اسمه على ثلاثة عشر قولا (١١) وكني شعبة بأبي بكر كما هو اختيار التيسير لأبي عمرو وتحبيرالتيسير لإبن الجزري وحرزالأماني للشاطبي لأنه كما نقل الإمام علي بن محمد الضباع دفعاً للإلتباس لأنه اسم مشترك بينه وبين أبي بسطام شعبة بن الحجاج البصري (١٢)٠

المبحث الثالث: رجال عاصم في التيسير .

إن مما يدعو الى الزيادة في الفائدة ذكر إسناد عاصم وراوييه من طريق التيسير ، وقد أسعفني في ذلك كتابا التيسير لأبي عمرو الداني ، وتحبير التيسير لإبن الجزري اللذان هما الكتابان المختاران في بحثنا ، وقد قمت بالمقارنة بينهما فلم أجد بينهما فرق سوى حروف يسيرة لاتؤثر على جوهر الإسناد ، وقد ذكر أبوعمرو رجال عاصم أي الشيوخ الذين تلقى عاصم عنهم فقال : ((ورجال عاصم أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي وأبو مريم زر بن حبيش ، وأخذ أبو عبد الرحمن عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وعبد الله بن مسعود عن النبي (ﷺ) وأخذ زر بن حبيش عن عثمان بن عفان وابن مسعود عن رسول الله ﷺ)) (١٣) ٠

١ ـ إسناد رواية أبي بكر (شعبة) في التيسير :

قال أبو عمرو : إسناد قراءة عاصم فأما رواية أبي بكر فحدثنا بها محمد بن أحمد بن علي الكاتب قال : حدثنا ابن مجاهد قال حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي قال: حدثنا أبي قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا أبو بكرعن عاصم (١٤)

قال أبو عمرو : وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد المقرىء وقال لي قرأت بها على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرىء وقال لي قرأت على إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد المقرىء البغدادي وقال : قرأت على يوسف بن يعقوب الواسطي وقال : قرأت على شعيب بن أيوب الصريفيني وقال : قرأت بها على يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم (١٥)

قال أبو عمرو : قال لي فارس بن أحمد : قرأت بها أيضا على عبد الله بن الحسين وأخبرني أنه قرأ على أحمد بن يوسف القافلاني وقرأ أحمد على الصريفيني عن يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم (١٦) ومما ظهر لي أن السند الذي في التيسيرعند ذكر يحيى ليس فيه ذكر أبيه يحيى وهو مذكور في التحبير (١٧)

٢ ـ إسناد رواية حفص في التيسير :

قال أبو عمرو : وأما رواية حفص فحدثنا بها أبو الحسن طاهر بن غلبون المقرىء قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن صالح الهاشمي الضرير المقرىء بالبصرة قال ٠حدثنا أبو العباس أحمد بن سهل الأشناني وقال قرأت على أبي محمد عبيد بن الصباح وقال قرأت على حفص وقال قرأت على عاصم (١٨) ٠

وقد وددت ذكر إسناد روايتي حفص وشعبة من طريق تحبير التيسير الا أني سأرجأ ذكره في بحث أوسع (١٩) ٠

إن مما أحب إضافته هنا أن كتاب التيسير في القراءات السبع للإمام ابو عمرو الداني (ت٤٤٤ هـ) قد عدَّ من أمهات كتب القراءات بل من أصح كتب القراءات وأوضحها ، كما قال الإمام محمد ابن الجزري (ت٨٣٣ هـ) ((٠٠ لما كان كتاب التيسير للإمام العلَّامة الحافظ الكبير المتقن المحقق أبي عمرو الداني رحمه الله تعالى من أصح كتب القراءات وأوضح ما ألف عن السبعة من الروايات)) (٢٠) وقال ابن الجزري : وكان من أعظم أسباب شهرته دون باقي المختصرات نظم الإمام ولي الله تعالى أبي القاسم الشاطبي رحمه الله في قصيدته التي لم يسبق إلى مثلها ولم ينسج في الدهر على شكلها (٢١) ٠

المبحث الرابع: ترجمة الإمامين أبي عمرو الداني ومحمد ابن الجزري

١ ـ ترجمة الإمام أبي عمرو الداني ت٤٤٤هـ

كنيته واسمه : هو الإمام الحافظ المجود المقرئ الحاذق عالم الأندلس أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمرالأموي مولاهم الأندلسي القرطبي ثم الداني مصنف التيسير وجامع البيان وغير ذلك (٢٢) يعرف في زمانه بابن الصيرفي وبعد ذلك بالداني ٠

مولده : ولد سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة بقرطبة ، وابتدأ بطلب العلم سنة ست وثمانين

طلبه للعلم وأقوال العلماء فيه : ورحل إلى المشرق سنة سبع وتسعين فدخل مصر في شوال فمكث بها سنة يشتغل ويحصل ثم حج في سنة ثمان وتسعين وعاد إلى الأندلس فدخلها في ذي القعدة سنة تسع وتسعين ثم خرج إلى سرقسطة سنة ثلاث وأربعمائة فسكنها سبعة أعوام (٢٣) ٠

قال عنه ابن بشكوال : كان أحد الأئمة في علم القرآن ورواياته وتفسيره ومعانيه وطرقه وإعرابه وجمع في ذلك كله تواليف حسانا يطول تعدادها وله معرفة بالحديث وطرقه وأسماء رجاله ونقلته وكان حسن الخط جيد الضبط من أهل الحفظ والذكاء والتفنن ديِّنا ورِعا سنِّياً ٠

وقال غيره : لم يكن في عصره ولا بعده بمدد أحد يضاهيه في حفظه وتحقيقه وكان يقول : ما رأيت شيئا قط إلا كتبته ولا كتبته إلا حفظته ولا حفظته فنسيته (٢٤) ٠

وكان يسأل عن المسئلة مما يتعلق بالآثار وكلام العلماء فيوردها بجميع ما فيها مسندة من شيوخه إلى قائلها ، وقال المغامي : كان أبو عمرو الداني مجاب الدعوة مالكي المذهب ٠

قلت : ومن نظر كتبه ومؤلفاته علم مقداره وتحقق فضله وما وهبه الله تعالى من الحفظ والفهم وصحة التصور وتدقيق النظر والإنصاف ٠

مؤلفاته : إن مما يحضرني في مجال مؤلفات الإمام أبي عمرو قول الإمام الذهبي ((وكتبه في غاية الحسن والإتقان منها جامع البيان في القراءات السبع وطرقها المشهورة والغريبة وكتاب إيجاز البيان في قراءة ورش مجلد وكتاب التلخيص في قراءة ورش مجلد صغير وكتاب التيسير وكتاب المقنع في رسم المصحف وكتاب المحتوى في القراءات الشواذ مجلد وكتاب الأرجوزة في أصول السنة وكتاب طبقات القراء وأخبارهم في أربعة أسفار وكتاب الوقف والإبتداء وغير ذلك بلغني أن له مائة وعشرين مصنفاً ٠٠٠)) (٢٥) ٠

وفاته : توفي بدانية يوم الاثنين النصف من شوال سنة أربع وأربعين وأربعمائة ودفن في يومه بعد العصر ومشى صاحب دانية أمام نعشه وشيعه خلق عظيم (٢٦) ٠

٢ ــ ترجمة الإمام محمد ابن الجزري(ت٨٣٣هـ)(رحمه الله تعالى)

اسمه ونسبته : هو إمام المقرئين وخاتمة الحفاظ المحققين الإمام الحجة الثبت المحقق المدقق شيخ الإسلام سند مقرئي الأنام أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي٠٠٠الجزري (٢٧) والجزري مضاف اليه نسبة الى جزيرة ابن عمر وهي بلدة فوق الموصل بينهما ثلاثة أيام (٢٨)

مولده : ولد رحمه الله بدمشق الشام في ليلة السبت الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة إحدى وخمسين وسبعمائة هجرية ، ونشأ بدمشق وأتم حفظ القرآن الكريم وهوابن ثلاث عشرة سنة وصلى به وهو ابن أربع عشرة (٢٩) قرأ الحديث والفقه والأصول والمعاني والبيان على كثير من شيوخ مصر منهم الشيخ ضياء الدين سعد الله القزويني ، وأجازه بالإفتاء شيخ الإسلام المقرئ المحدث المؤرخ أبو الفداء إسماعيل بن كثير قبيل وفاته سنة ٧٧٤ هـ وكذلك أذن له الشيخ ضياء الدين سنة ٧٧٩ هـ وكذلك شيخ الإسلام البلقيني سنة ٧٨٥ هـوقد نزل مدينة بروسة دار السلطان العادل بايزيد العثماني سنة ٧٩٨ هـ فأكمل عليه القراءات العشر بها كثيرون٠٠٠٠

وفاته : توفي في شيراز ضحوة الجمعة لخمس خلون من ربيع الأول سنة ٨٣٣ هـ ودفن بدار القرآن التي أنشأها بها عن ٨٢ سنة رحمه الله وبوأه بحبوحة رضاه ٠٠٠ (٣٠)
قال الباحث : هذه هي ترجمة ابن الجزري بصورة مختصرة جدا وإلا فتلمذته وطلبه للعلم والرحلة اليه وكثرة أسفاره يحتاج الى سفر كبير وإنما قصدت التعريف إجمالاً ٠

آثاره ومؤلفاته : بين الإمام علي بن محمد الضباع ذاكراً ما تركه لنا ابن الجزري من آثار قيمة مبتدأ بكتاب النشر وغيره فقال : كتاب النشر في القراءات العشر وهو هذا ، الدرة المضية في القراءات الثلاث المرضية ، منجد المقرئين ، المقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه ، تحبير التيسير في القراءات العشر، نهاية الدرايات في أسماء رجال القراءات (الطبقات الكبرى)، غاية النهايات في أسماء رجال القراءات (الطبقات الصغرى) ، إتحاف المهرة في تتمة العشرة ، إعانة المهرة في الزيادة على العشرة (٣١) التمهيد في التجويد، نظم الهداية في تتمة العشرة ، الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين عدة الحصن الحصين وجنة الحصن الحصين ، التعريف بالمولد الشريف ، عرف التعريف بالمولد الشريف، التوضيح في شرح المصابيح ، البداية في علوم الرواية ، الهداية في فنون الحديث (نظم) ، الأولية في الأحاديث الأولية (٣٢) .

المبحث الخامس

أصول روايتي أبي بكر (شعبة) وحفص عن عاصم

دأبت بعض كتب القراءات بعد أن تذكر تراجم القراء ورواتهم وطرقهم ووجوه القراءات ، واختيار العلماء للوجوه الإقرائية عند توفر شروط مقبولية القراءة أن تذكر ما يتعلق بالقراءات ورواياتها أن تتكلم على أصول قراءة عاصم براوييه المشهورين شعبة وحفص .

أولاً : أحوال الهمز في روايتي أبي بكر (شعبة) وحفص :

- أبدل أبوبكر (شعبة) الواو همزة مع ضم الهاء والزاي في كلمة ﴿ هُزُوًا ﴾ البقرة: ٦٧ كما أبدل الواو وضم الفاء في كلمة ﴿ كُفُوًا ﴾ سورة الإخلاص آ : ٤ (٣٣) ،

وقرأ حفص بضم الزاي والفاء من غير همز فيهما (٣٤) وقد ذكرتها في الجدول الملحق آخر البحث

- حقق أبوبكر الهمزة الأولى والثانية معاً في كلمة ﴿ ءَامَنتُم ﴾ في الأعراف وطه والشعراء واسقط حفص الهمزة الأولى وحقق الثانية فيها (٣٥) وفي : ﴿ أَن كَانَ ﴾ القلم : ١٤ (٣٦) وحقق شعبة الهمزتين في قوله ﷻ ﴿ أَعْجَمِيٌّ ﴾ سورة النحل : ١٠٣ (٣٧) .

❖ قرأ ابوبكر بزيادة همزة محقَّقة على الاستفهام في كلمة ﴿ إِنَّا لَمُغۡرَمُونَ ﴾ الواقعة : ٦٦ (٣٨)

قرأ ابوبكر ﴿ إِنَّكُمۡ ﴾ الأعراف: ٨١ (أَئِنَّكُمۡ) وقرأ (﴿ إِنَّ لَكُمۡ ﴾ القلم: ٣٨) (أَئِنَّ لكم)
وسيأتي ذكرها في فرش الحروف (٣٩) في موضعيها من التيسير وتحبيره وكذا في جدول الملحق

❖ وقرأ ابوبكر بالإستفهام في قوله ﴿ أَئِنَّكُمۡ ﴾ سورة العنكبوت : ٢٩ وقرأ ﴿ أَن كَانَ ﴾ في سورة القلم : ١٤ بهمزتين محققتين (أَئِنَّا) ، (أَئِنَّ) وهذه كلها سيأتي الكلام عليها وتحديد موقعها في السورة الواردة فيها في الفرش والجدول الملحق ٠

ـ الخلاف في قوله ﴿ رَدۡمًا ۝٩٥ ءَاتُونِي ﴾ الكهف :٩٥ ـ ٩٦

قرأ حفص قوله (ﷺ) : ﴿ رَدۡمًا ۝٩٥ ءَاتُونِي ﴾ الكهف :٩٥ ـ ٩٦بقطع الهمزة ومدة ـ ألف ـ بعدها في حالي الوصل والوقف وهو الوجه الأول لأبي بكر ،
وقد روي عنه أنه قرأها بكسر التنوين وبعده همزة ساكنة وصلاً هكذا : (ردمَنِ ائْتوني) ، وعند الإبتداء يبدأ بهمزة وصل مكسورة ويبدل الهمزة الساكنة بعدها ياءً (٤٠) وسيأتي ذكرها في مكانها لاحقاً بالتفصيل٠

❖ حقق حفص الهمزة الأولى وسهّل الثانية هكذا ﴿ ءَأَعۡجَمِيٌّ ﴾ في سورة فصلت وسيأتي تفصيل ذلك في مواضعه عند الكلام عن فرش الحروف في كل سورة ٠

❖ قرأ أبوبكر بإبدال الهمزة الأولى في كلمة ﴿ ٱللُّؤۡلُؤُ ﴾ سورة الرحمن : ٢٢ واواً ساكنة مدية أينما وردت في القرآن الكريم كما نص ، ولذا فإني سأوردها عند أول ذكر لها في سورة الحج دون البواقي ، إلا أني سأوردتها في كل سورة وردت فيها في جدول ملحق

❖ خفف أبوبكرهمزة ﴿ مُّؤۡصَدَةٌ ﴾ الهمزة : ٨ على سبيل البدل في سورتي البلد والهمزة وقد ذكرتها في سورة البلد دون الهمزة إذ أشار أبو عمرو اليهما ٠

ثانياً :ـ ياءات الإضافة :

وهي ياء متصلة بالاسم كـ : (قَوْمِي) والفعل : كـ (إلحقني) ، والحرف : كـ (مَعِي) وتنسب هذه الياءات للمتكلم ٠٠٠٠

❖ فتح حفص ﴿وَمَحۡيَايَ﴾ سورة الأنعام : ١٦٢ و﴿ لِيَ ﴾ ٢٢ في سورابراهيم آ : ٢٢ وفي سور طه و النمل وياسين ، وفي مكانين في سورة ص وفي الكافرين في السبعة لاغير(٤١) ٠

قال ابن الجزري في تحبيره : وفتح أبوبكر﴿وَمَحۡيَايَ﴾ الأنعام : ١٦٢و﴿ لِيَ ﴾ في النمل ويس لاغير (٤٢) ٠

❖ فتح حفص ياء ﴿ بَيۡتِيَ ﴾ و﴿ وَجۡهِيَ ﴾ و ﴿ مَعِيَ ﴾ في جميع القرآن (٤٣)٠

❖ فتح حفص ياءي ﴿ مَعِيَ ﴾ في التوبة والملك لاغير (٤٤) ٠

❖ فتح حفص ياء ﴿إِنۡ أَجۡرِيَ ﴾ يونس : ٧٢ حيث وقعت وفي المائدة ﴿يَدِيَ ﴾ المائدة: ٢٨ و ﴿ وَأُمِّيَ ﴾ المائدة : ١١﴿ءَاتَىٰنِۦَ ﴾ النمل: ٣٦ لاغير(٤٥) أينما وردت في القرآن الكريم وقد ذكرتها في أماكنها ٠

❖ حذف أبوبكر الياء وصلاً ووقفاً في ﴿ءَاتَىٰنِۦَ ﴾ النمل : ٣٦ وفتحها حفص في الوصل وأثبتها ساكنة في الوقف (٤٦) ،

❖ فتح أبوبكر ياء ﴿بَعۡدِى ﴾ الصف : ٦ وأسكنها حفص حيث وقعت (٤٧) ،

❖ وفي قوله (ﷻ) : ﴿ يَٰعِبَادِ ﴾ الزخرف : ٦٨ ، وقد رواها أبوبكر بياء مفتوحة وصلاً وأثبتها ساكنة وقفاً ، وحذفها حفص وصلاً ووقفاً ـ أي في الحالين ـ (٤٨) ٠

❖ ـ الياءات الزوائد : وهي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية ، ووجه من حذفها : اتبع خط المصحف الإمام وخاصة في الوقف ، إذ الوقف أولى بالحذف ٠٠٠ووجه من أثبتها أنه جاء بها على الأصل وينظر تفصيل أكثر في كتب حجة القراءات ٠

❖ حذف أبوبكر الياء وصلاً ووقفاً في قوله تعالى في سورة النمل ﴿ءَاتَىٰنِۦَ ﴾ النمل : ٣٦ بينما أثبتها حفص مفتوحة وصلاً وله الحذف والإثبات ساكنة وقفاً (٤٩)٠

ثالثاً ـ الإدغام : هو التقاء حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران كحرف واحد مشدَّد يرتفع اللِّسان عنهما ارتفاعاً واحداً ـ أي ينطق بهما نطقا واحداً كما ينطقط بالحرف الواحد ـ وقيل هو النطق بالحرفين كالثاني مشدداً ، ويقع الإدغام مع ستة أحرف ووجهه هو إرادة التخفيف (٥٠) ٠

❖ ومما تميز به شعبة عن حفص أن شعبة أدغم الذال في التاء كل ما جاء في باب كلمة (الاتخاذ) مثل : ﴿ أَخَذْتُ ﴾ سورة فاطر: ٢٦ ومثلها (اتخذت – أخذتم – اتخذتم) في جميع القرآن الكريم ولحفص إظهارالذال في ذلك كله ٠

وقد بين الإمام شمس الدين محمد ابن الجزري(٨٣٣ هـ) وجه خلاف حفص لشعبة بقوله :

((وأظهر حفص الذال في قوله : ﴿اَتَّخَذْتُمُ ﴾ البقرة: ٩٢ و ﴿ أَخَذْتُمْ ﴾ الأنفال: ٦٨ و﴿اَتَّخَذْتُ ﴾ الفرقان : ٢٧ و﴿لَتَّخَذْتَ ﴾ الكهف: ٧٧ وما كان مثله من لفظه وأدغم ... شعبة ذلك كله)(٥١)٠

❖ أدغم أبوبكر نون الهجاء في الواو من سورتي ﴿يسٓ ﴾ يس : ١ و ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ ﴾ ن : ١ في حالة الوصل مع بقاء الغنة ولحفص الإظهار في ذلك كله (٥٢) ٠

رابعا ـ المد : هو إطالة زمن الصوت بحرف المد عند ملاقاته لهمزأو سكون (٥٣) ٠

تضمنت روايتي شعبة وحفص أحكاماً في المد جمعتها في ما يأتي :

❖ يمد حفص وشعبة (رحمهما الله تعالى) الواجب المتصل والجائز المنفصل والصلة الطويلة أربع حركات وهو الوجه المختارمن طريق الحرز (الشاطبية)٠

❖ ـ وللراويين في المد اللازم الكلمي والحرفي المخفف والمثقل ست حركات

❖ ـ ولهما في المدود الملحقة بالمد الطبيعي البدل والعِوض والتمكين والصلة القصيرة والمد الطبيعي الحرفي ألفات حروف (حي طهر) بمقدار حركتين ٠

❖ ـ وللراويين في مد اللين والمد العارض للسكون القصر حركتان والتوسط أربع حركات والطول ست حركات على التخيير وذلك عند الوقف ، وتمد حركتان فقط عند الوصل (٥٤)

وبهذا يظهر ألا خلاف بين الراويين في أحوال المد كما يظهر هنا والله تعالى أعلم ٠

خامساً : الإمالة :

وهي أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة ، وبالألف نحو الياء ، فإن كان قليلاً فهي الصغرى ، وإن كان كثيراً فهي الكبرى(٥٥)٠

❖ أمال الألف من الفعل ﴿رَمَىٰٓ ﴾ الأنفال : ١٧ وصلاً ووقفاً ، قال ابن الجزري :

وأمال أبو بكر الف ﴿ رَمَىٰٓ ﴾ في الأنفال و ﴿ أَعْمَىٰ ﴾ الإسراء : ٧٢ الموضعين في سبحان(٥٦)٠

❖ أمال أبوبكر ألف ﴿ هَـارٍ ﴾ التوبة: ١٠٩ (٥٧) ٠

❖ أمال ألف ﴿ وَنَا ﴾ الإسراء : ٨٣ و﴿ سُوَى ﴾ طه: ٥٨ ، و﴿ سُنَى ﴾ القيامة: ٣٦

❖ أمال الألف في قوله تعالى ﴿ رَانَ ﴾ المطففين : ١٤ (٥٨) ٠

❖ أمال حفص كلمة ﴿ مَجْرِىٰهَا ﴾ هود: ٤١ (٥٩) أما شعبة فلم يُمِلهَا وإنما قرأ الميم بالضم هكذا (مُجْرَاها) و سيأتي بيان ذلك في موضعه ٠

❖ إمالة الراء والهمزة عند شعبة تأتي على وجهين في الفعل (رأى) :

١ ـ إن لم يأت بعدها ساكن منفصل مثل : ﴿ رَءَا كَوْكَبًا ﴾ الأنعام : ٧٦ (٦٠)٠

٢ ـ إذا وقعت الألف قبل الساكن المفصول فإنه يميل الراء فقط وصلاً ، ويميل الألف والراء معاً وقفاً مثل : ﴿ رَءَا ٱلْقَمَرَ ﴾ الأنعام : ٧٧ ﴿ رَءَا ٱلشَّمْسَ ﴾ الأنعام : ٧٨ ، وشبهها (٦١) وسيأتي بيانها في السور الآتية كل في موضعه : سورة الأنعام الآيتين ٧٧ ، ٧٨ ، وسورة سيدنا هود ٧٠ ، وسيدنا يوسف آ : ٢٨ (عليهما السلام) النمل : ٨٥ ، ٨٦ ، والكهف وطه والأنبياء والنمل والقصص والأحزاب وفاطر والصافات والنجم في ثلاث مواضع ، والتكوير والعلق ٠
كما أمال حروف الهجاء في الحروف المقطعة أوائل سوريونس وهود ويوسف وابراهيم ومريم وطه (عليهم السلام) ، والرعد ، والحجر والشعراء والنمل والقصص ويس وغافر وفصلت والشورى والزخرف والدخان والجاثية والأحقاف وسأذكر ذلك كله كل في موضعه (٦٢)٠

❖ أمال أبوبكر الراء في ﴿ أَدْرَىٰكَ ﴾ المرسلات : ١٤ ، و﴿ أَدْرَىٰكُم ﴾ يونس : ١٦ حيثما وقعت ، وذلك في سورة يونس الآية ١٦، والحاقة : الآية ٣ ، وغيرها وقد ذكرتها في موضعها من بحثي القمر المنير ٠

❖ سادساً : السكت : قطع الصوت زمناً دون زمن الوقف عادة من غير تنفس(٦٣)

❖ سكت حفص على الكلمات الأولى في المواضع الآتية : في قوله تعالى : ﴿ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا ﴾ الكهف : ٢ في الكهف و﴿ مَّرْقَدِنَاۜ ﴾ يس: ٥٢ و﴿ وَقِيلَ مَنْۜ رَاقٍ ۝٢٧ ﴾ القيامة: ٢٧ ﴿ وَقِيلَ مَنْۜ رَاقٍ ۝٢٧ ﴾ القيامة: ٢٧ ، و ﴿ كَلَّاۖ بَلْۖ رَانَ ﴾ المطففين: ١٤ و ﴿ مَآ أَغْنَىٰ عَنِّى مَالِيَهْۜ ﴾ الحاقة : ٢٨ (٦٤) وترك شعبة السكت في ذلك كله ووجه السكت على

هذه الكلمات الأربع أن السكت يوضح معانيها أكثر من وصلها لأن وصلها قد يوهم معنى غير المراد (٦٥) ٠

سابعاً : كلمات يطرد فيها خلاف شعبة لحفص

من الكلمات التي يطرد الخلاف فيهما بين الراويين كما في الأمثلة الآتية :

- (البُيُوت) : جاء في رواية أن أبابكر ـ شعبة ـ قرأ كلمة ﴿بُيُوتِكُمْ﴾ في آل عمران: ٤٩ والنور: ٣٦ وغيرهما بكسر الباء حيث جاءت سواء عرفت بأل أو بالإضافة أو غير مضافة أو كانت نكرة ، وجه من قرأ بالكسر أنه أتى بالكسرة مناسبة للياء استثقالاً لضم الياء بعد ضمة وهي لغة معروفة ثابتة ومروية (٦٦) ٠

قرأ أبوبكر شعبة كلمة : ﴿ مِتَّ ﴾الأنبياء :٣٤ ، و﴿ مِتْنَا ﴾ المؤمنون : ٨٢ ، و﴿ مُتُّمْ ﴾ آل عمران : ١٥٧ : بضم الميم ، وقد وافق حفصٌ أَبابكرٍ ـ شعبة ـ في آيتي آل عمرآن فقرأهما بضم الميم (٦٧)

وقرأ ﴿يَبْنَؤُمَّ﴾ سورة سيدنا هود : ٤٢ بكسر الياء أينما وردت سوى ما جاء في سورة هود آ : ٤٢ (٦٨) كما في هذا الموضع ، وهذا يعني أن الروايات توقيفية لااجتهاد فيها وإلا فَلِمَ وقع التوافق هنا ، وما الحكمة ؟ وربما ستثبت الدراسات القرآنية أو اللغوية وغيرها سر ذلك فالله تعالى أعلم ٠

كما قرأ أبوبكر ـ شعبة ـ بحذف الواو من ﴿ رَءُوفٌ ﴾ البقرة: ٢٠٧ (٦٩) حيث وقعت ، وزاد همزة منصوبة أو مرفوعة بعد الألف في كلمة ﴿ زَكَرِيَّآ ﴾ آل عمران: ٣٧ في سورتي آل عمران ومريم (عليهما السلام) (٧٠) وقرأ كلمة ﴿ ٱلْغُيُوبِ ﴾ المائدة : ١١٦: بكسر الغين (٧١) وقرأ ﴿ مَكَانَتِكُمْ ﴾ هود: ٩٣ و ﴿مَكَانَتِهِمْ ﴾ يس: ٦٧ بزيادة ألف بعد النون على سبيل الجمع (٧٢)، وقرأ كلمة ﴿وَعُيُونٍ ﴾ الحجر: ٤٥: بكسر العين (٧٣) ٠

ومن أمثلة الكلمات الفرشية التي يطرد فيها خلاف أبي بكر لحفص أنه قرأ باسكان الطاء في كلمة ﴿ خُطُوَٰتِ ﴾ البقرة : ١٦٨ ، حيث وردت ، وبفتح اللام وتشديد القاف في ﴿ تَلَقَّفُ ﴾ الأعراف:١١٧ ، و بضم الزاي في كلمة ﴿ جُزْءًا ﴾ البقرة: ٢٦٠ ، وقرأ ﴿كِسَفًا ﴾ الإسراء: ٩٢: بسكون السين وقرأ كلمة ﴿ مُّبَيِّنَٰتٍ ﴾ النور: ٣٤: بفتح الياء ، وقرأ ﴿ ٱلْمَيْتِ ﴾ الأنعام : ٩٥

بإسكان الياء وتخفيفها ، وغيرها من الكلمات ، وقد ذكرت هذه الكلمات على سبيل المثال لاالحصر وسيأتي بيان تفصيل ذلك كله في مواضعه من السور، وفي الجدول الملحق ، ﴿وَاللَّهُ يَقْدِرُ الْجَبَّارُ وَالنَّهَارَ﴾.

الفصل الثاني

الفروق اللغوية والإقرائية الفرشية بين روايتي شعبة وحفص

تمهيد

إن مما ينبغي أن يعلم أنه قد اتفق الراويان في تسع وعشرين سورة ماعدا ما ورد في باب الأصول كالإمالات لكونها من الأمور المطردة والمكررة في كل موطن ترد والسور التي لاخلاف فيها في الفرش كما ظهر لي هُنَّ : سور الفاتحة والسجدة ويس والحجرات وسورة النجم لاخلاف في الفرش فيها دون الأصول فقد قرأ أبوبكر ببعض الإمالات ، وسورة القمر لاخلاف فيها الا في كلمة عيونا بكسر العين وهي من الكلمات الفرشية المطردة وقد ذكرتها في الجدول الملحق آخر البحث ،

ومن السور سورة الحشر والممتحنة والجمعة والتغابن والحاقة والنبأ والتكوير والانفطار والانشقاق والبروج والطارق والأعلى والفجر والشمس والليل والضحى والشرح والعلق والتين والقدر والبينة والزلزلة والعاديات والقارعة والتكاثر والعصر والفيل وقريش والماعون والكوثر والنصر والمسد والفلق والناس ، وبعد فهذا أوان الشروع في بيان الوجوه الفرشية في آي القرآن الكريم حسب تسلسلها وقد اخترت أن تكون هذه الدراسة محصورة في السبع الأول من القرآن الكريم ، ويكون السبع الثاني في بحث مستقل آخر حتى انتهاء الأسباع السبعة ، ومما أحب التذكير به أن معنى الفرش : هو الحروف المنشورة في السورة على الترتيب القرآني كما يقول الإمام علي الضباع كما مر معنا في الهامش رقم تسع وثلاثون ، وقد جعلت هذا الفصل متضمناً خمسة مباحث كالآتي :

المبحث الأول

الفروق اللغوية و الفرشية في سورة البقرة

تضمنت سورة البقرة وجوهاً من الفروق اللغوية الفرشية من طريقي كتاب التيسير لأبي عمرو الداني (ت٤٤٤هـ) وكتاب التحبير لمحمد ابن الجزري (ت٨٣٣هـ) تمَّ لي جمعها على النحو الآتي:

- قرأ أبوبكر (شعبة بن عيَّاش) : بادغام ذال ﴿ ٱتَّخَذْتُمُ ﴾ آ: ٥١ في التاء وما كان مثله من لفظه وأظهرها أبوعمرو (حفص بن سليمان) (٧٤) ٠
- قرأ أبوبكر بابدال الواو همزة مع ضم الزاي والفاء في كلمة ﴿ هُزُوًا ﴾آ : ٦٧ وحفص بضم الزاي والفاء من غير همز فيهما (٧٥) ٠
- قرأ ابو بكر: ﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ آ : ٨٥ بالياء وحفص بالتاء فيهما (٧٦) أي في سورتي البقرة : ٨٥ والأنعام : ١٣٢ ٠
- قرأ أبوبكر : ﴿ لِّجِبْرِيلَ ﴾ آ :٩٧ بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة من غير ياء ، وحفص بكسر الجيم والراء من غير همز (٧٧)ٱلْمَوْتَ
- قرأ حفص ﴿وَمِيكَىٰلَ ﴾ آ : ٩٨ بغير همز ولا ياء ، وأبي بكر بياء بعد الهمزة (٧٨) ٠
- قرأ حفص : ﴿ أَمْ تَقُولُونَ ﴾ البقرة: ١٤٠ آ : ١٤٠ بالتاء وأبوبكر بالياء (٧٩) ٠
- قرأ حفص : ﴿ رَءُوفٌ ﴾ آ : ١٤٣ بالمد حيث وقع ، وقرأ أبوبكر بالقصر (٨٠) ٠
- قرأ حفص : ﴿ خُطُوَٰتِ ﴾ آ : ١٦٨ ، بضم الطاء حيث وقع ، وأبي بكر بإسكانها (٨١) ٠
- قرأ حفص ﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ ﴾ آ : ١٧٧ بالنصب ، وشعبة بالرفع ولا خلاف في الثاني رفعاً (٨٢)

--- وقرأ أبو بكر ﴿ مِن مُّوصٍ ﴾ آ : ١٨٢ بفتح الواو وتشديد الصاد وحفص بإسكان الواو مخففا (٨٣) ٠

- قرأ أبو بكر : ﴿وَلِتُكۡمِلُواْ ٱلۡعِدَّةَ﴾ آ : ١٨٥ مثقَّلا وحفص مخففاً (٨٤) ٠
- قرأ حفص : كلمات ﴿ ٱلۡبُيُوتَ ﴾ آ : ١٨٩ ، و ﴿ بُيُوت ﴾ و ﴿ بُيُوتِكُم ﴾ بضم الباء حيث وقع وأبوبكر بكسرها (٨٥) ٠
- قرأ ابو بكر: ﴿ حَتَّىٰ يَطۡهُرۡنَۖ ﴾ آ : ٢٢٢ بفتح الطاء والهاء مع تشديدهما ، وحفص بإسكان الطاء وضم الهاء مخففا (٨٦) ٠
- قرأ حفص : ﴿قَدَرُهُۥ﴾ آ : ٢٣٦ في الحرفين بفتح الدال وأبوبكر بإسكانها (٨٧) ٠
- قرأ أبو بكر ﴿وَصِيَّةً﴾ آ : ٢٤٠ بالرفع ، حفص بالنصب (٨٨) ٠
- قرأ حفص ﴿ وَيَبۡصُۜطُ ﴾ آ : ٢٤٥ هنا وقرأ ﴿ بَسۡطَةً ﴾ في الأعراف بالسين ، وروي النقاش عن الأخفش هنا بالسين وفي الأعراف بالصاد وأبوبكر بالصاد فيهما (٨٩) ٠
- قرأ أبو بكر: ﴿ جُزۡءٗا ﴾ آ : ٢٦٠ و﴿ جُزۡءٞ ﴾ الحجر: ٤٤ بضم الزاي حيث وقع ، وحفص بإسكانها وبالهمز والتحقيق (٩٠) ٠
- . الذي يبدو لي أن عبارة التيسير: ((وحفص بإسكانها)) دون قوله : وبالهمز والتحقيق فهي من تصرف الإمام محمد ابن الجزري (رحمه الله) زيادة في الإيضاح ، ولعلها موجودة في إحدى نسخ التيسير التي أفاد منها ابن الجزري والله أعلم ٠

- قرأ حفص : ﴿ فَنِعِمَّا هِيَۖ ﴾ آ : ٢٧١ هنا وفي النساء بكسر النون والعين ، وقرأ أبو بكر بكسر النون وإخفاء حركة العين ويجوز إسكانها وبذلك ورد النص والأول أقيس (٩١) ، يفهم من عبارة إخفاء حركة العين أنه أراد اختلاس حركتها وهي الكسرة وهو ما تلقيته في إجازتي ٠
- قرأ أبو بكر : ﴿وَيُكَفِّرُ﴾ آ : ٢٧١ بالنون ورفع الراء ، وحفص بالياء والرفع (٩٢)٠
- قرأ أبو بكر ﴿ فَأۡذَنُواْ ﴾ سورة آ : ٢٧٩ ، بالمد وكسر الذال وحفص بالقصر وفتح الذال(٩٣)

- **ياءات سورة البقرة**
- قرأ حفص : ﴿ عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ آ : ١٢٤ بالإسكان ، وقرأ أبوبكر ﴿ بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ آ : ١٢٥ بالفتح (٩٤) .

المبحث الثاني: الفروق اللغوية و الفرشية في سورة آل عمران

تضمنت سورة آل عمران جملة من الفروق الفرشية من طريقي كتابي التيسير لأبي عمروالداني (ت٤٤٤هـ) والتحبير لمحمد ابن الجزري (ت٨٣٣هـ) تيسر جمعها كماياتي :

* قرأ أبو بكر ﴿ رِضۡوَٰنَ ﴾ آ : ١٦٢ بضم الراء حيث وقع ما خلا الحرف الثاني من المائدة فإنه بكسر الراء وهو قوله تعالى ﴿ رِضۡوَٰنَ ٱللَّهِ ﴾ ، وحفص بكسر الراء (٩٥) .

- قرأ حفص : ﴿ ٱلۡمَيۡتِ ﴾ و﴿ ٱلۡمَيِّتَ ﴾ و﴿ مَّيِّتٍ ﴾ وشبهه في هذه السورة آ : ٢٧ وفي سورة فاطر وغيرها إذا كان قد مات مثقلا ، وأبو بكر مخففا (٩٦) .
- قرأ أبو بكر : ﴿ بِمَا وَضَعَتۡ ﴾ آ : ٣٦ بإسكان العين وضم التاء ، وحفص بفتح العين وإسكان التاء (٩٧)
- قرأ أبو بكر : ﴿ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّاۖ ﴾ آ : ٣٧ بنصب الهمزة ، وقرأ حفص بترك إعراب زكريا وهمزه هنا وفي سائر القرآن ، فإن لقي همزة حققها أبو بكر (٩٨) .
- قرأ حفص ﴿ فَيُوَفِّيهِمۡ ﴾ آ : ٥٧ بالياء وأبو بكر بالنون(٩٩) .
- قرأ أبو بكر: ﴿ يُؤَدِّهِۦٓ ﴾ آ : ٧٥ و﴿ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ ﴾ آ : ٧٥ و﴿ نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا ﴾ آ : ١٤٥ في الموضعين ههنا وفي النساء (١٠٠) ﴿ نُوَلِّهِۦ ﴾ آ : ١١٥ ، و﴿ وَنُصۡلِهِۦ ﴾ آ : ١١٥

وفي عسق ﴿ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا ﴾ الشورى : ٢٠ بإسكان الهاء في السبعة ، وحفص بإشباع الكسرة ، والوقف للجميع بالإسكان (١٠١) ٠

- قرأ حفص : ﴿ يَبْغُونَ ﴾ آ : ٨٣ بالياء ، وابو بكر بالتاء فيها (١٠٢) ٠
- قرأ حفص ﴿ حِجُّ ٱلْبَيْتِ ﴾ آ : ٩٧ بكسر الحاء ، وأبوبكر بفتحها (١٠٣) ٠
- قرأ حفص : ﴿ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ آ : ٨٣ بالياء ، وأبوبكر بالتاء فيها (١٠٤) ٠
- قرأ حفص : ﴿ وَمَا يَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ ﴾ آ : ١١٥ بالياء فيهما جميعا، وشعبة بالتاء (١٠٥) ٠
- قرأ أبو بكر: ﴿ قَرْحٌ ﴾ آ : ١٤٠ في الموضعين (والقرح) بضم القاف في الثلاثة وحفص بفتحها (١٠٦) ٠
- قرأ أبو بكر كلمات ﴿ مِتُّ ﴾الأنبياء :٣٤ ، و﴿ مِتْنَا ﴾ المؤمنون : ٨٢ ، و﴿ مُتُّمْ ﴾ آل عمران : ١٥٧ : بضم الميم حيث وقع ، وتابعه حفص على الضم في هذين الحرفين خاصة في هذه السورة وقرأ بكسر الميم في غير ها من السور (١٠٧) ٠
- قرأ حفص : ﴿ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾ آ : ١٥٧ بالياء وأبوبكر بالتاء (١٠٨) ٠
- قرأ أبو بكر: ﴿ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ ﴾ آ: ١٨٧ بالياء جميعا، وحفص بالتاء (١٠٩)
- **ياءات سورة آل عمران** : الياء في قوله ﴿ وَجْهِىَ لِلَّهِ ﴾ آ : ٢٠ فتحها حفص(١١٠) ٠

المبحث الثالث ك الفروق اللغوية والفرشية في سورة النساء

تضمنت سورة النساء كسابقتيها وجوهاً من الفروق اللغوية والفرشية من طريقي كتابي التيسير لأبي عمروالداني (ت٤٤٤هـ) والتحبير لابن الجزري (ت٨٣٣هـ) تمَّ لي إحصائها على النحو الآتي :

- قرأ أبو بكر : ﴿ وَسَيَصْلَوْنَ ﴾ آ : ١٠ بضم الياء وحفص بفتحها (١١١)٠
- قرأ أبو بكر ﴿ يُوصِي بِهَآ ﴾ آ : ١١ في الموضعين بفتح الصاد وافقه حفص في الثاني فقط (١١٢)٠
- قرأ أبو بكر ﴿ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖ ﴾ آ : ١٩ هنا والأحزاب والطلاق بفتح الياء ، وقرأ حفص بكسرها فيهن (١١٣)٠
- قرأ حفص : ﴿ وَأُحِلَّ لَكُمۡ ﴾ آ : ٢٤ بضم الهمزة وكسر الحاء وقرأ بفتحهما أبو بكر(١١٤)٠
- قرأ أبوبكر :﴿ فَإِذَآ أُحۡصِنَّ ﴾ آ : ٢٥ بفتح الهمزة والصاد ، وحفص بضم الهمزة وكسر الصاد (١١٥)
- قرأ حفص : ﴿كَأَن لَّمۡ تَكُنۢ ﴾ النساء: ٧٣ بالتاء وأبوبكر بالياء (١١٦) ٠
- قرأ أبو بكر : ﴿يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ ﴾ آ : ١٢٤ هنا وفي مريم وغافر بضم الياء وفتح الخاء ، وقرأ حفص بفتح الياء وضم الخاء (١١٧)٠
- قرأ حفص : ﴿سَوۡفَ يُؤۡتِيهِمۡ أُجُورَهُمۡ ﴾ آ : ١٥٢ بالياء ، وأبوبكر بالنون (١١٨) ٠

المبحث الرابع : الفروق اللغوية و الفرشية في سورة المائدة.

تضمنت سورة المائدة جملة من الفروق اللغوية والفرشية من طريقي كتابي التيسير لأبي عمروالداني (ت٤٤٤هـ) والتحبير لمحمد ابن الجزري (ت٨٣٣هـ) تيسَّر بيانها في مايأتي :

- قرأ أبو بكر : ﴿شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ﴾ في الموضعين ـ آ : ٢ و ٨ ـ بإسكان النون وحفص بفتحها (١١٩)

ـــ إن مما لاحظته في كتاب التيسير وحسب طبعة استانبول المتداولة أنه لم يورد ذكر الخلاف بين الراويين وانما يفهم من عبارته أن ابابكر وحفص قرءا بالفتح فلعلها سقطت سهواً والله تعالى أعلم (١٢٠) ٠

- قرأ حفص : ﴿وَأَرۡجُلَكُمۡ﴾ آ : ٦ بنصب اللام ، وأبي بكر بجرها (١٢١) ٠
- قرأ أبوبكر: ﴿فَمَا بَلَّغۡتَ رِسَالَتَهُۥ﴾ آ : ٦٧ بالجمع وكسر التاء وحفص بالتوحيد ونصب التاء(١٢٢) ٠
- قرأ أبو بكر : ﴿بِمَا عَقَّدتُّمُ﴾ آ : ٨٩ مخففا من غير ألف وحفص مشددا من غير ألف (١٢٣)
- قرأ حفص : ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَحَقَّ﴾ آ : ١٠٧ بفتح التاء والحاء وإذا ابتدأ كسر الألف ، وأبوبكر بضم التاء وكسر الحاء وإذا ابتدأ ضم الألف (١٢٤)
- قرأ أبو بكر:﴿عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَوۡلَيَٰنِ﴾ آ : ١٠٧ بالجمع ، وقرأ حفص ﴿ٱلۡأَوۡلَيَٰنِ﴾ على التثنية (١٢٥)
- قرأ أبو بكر:﴿ٱلۡغُيُوبِ﴾ آ : ١١٦ بكسر الغين حيث وقع ، وحفص بضمها (١٢٦) ٠
- **ياءات سورة المائدة :** ﴿يَدِيَ إِلَيۡكَ﴾ آ : ٢٨ فتحها حفص (١٢٧) و في قوله تعالى : ﴿وَأَخِيَ﴾ آ : ١١ قرأ بفتحها حفص (١٢٨) ٠

بعد هذه الرحلة الماتعة مع كتاب الله تعالى يمكن تسجيل الملاحظات والنتائج الآتية :

١ــ بعد القيام بالمقارنة بين رجالات إسنادي كتابي التيسير والتحبير لم أجد بينهما فرقاً سوى حروف يسيرة لاتؤثر على جوهر الإسناد هناك من الكلمات ما يطرد الخلاف فيهما بين الراويين وقد يتفقان أحياناً فيها فمن أمثلة الكلمات التي يطرد الخلاف فيها دائماً مهما تكررت : (البيوت) : حيث جاء في رواية أن أبابكر ـ شعبة ـ قرأ كلمة ﴿ بُيُوتِكُمْ ﴾ بكسر الباء حيث جاءت سواء عرفت بـ (أل) أو (بالإضافة) أو غير مضاف أو كانت نكرة وجه من قرأ بالكسر أنه أتى بالكسرة مناسبة للياء استثقالاً لضم الياء بعد ضمة وهي لغة معروفة ثابتة ومروية ، ومن أمثلة ما توافقا فيها في مواضع معينة دون غيرها كلمات﴿ مِتَّ ﴾الأنبياء :٣٤ و﴿ مِتْنَا ﴾ المؤمنون :٨٢ و﴿ مُتُّمْ ﴾ آل عمران : ١٥٧ : فقد قرأ شعبة بضم الميم ، إلا أنه وافق حفصاً في آيتي سورة آل عمران فقرأهما بضم الميم ، وهذا يعني أن الروايات توقيفية لااجتهاد فيها ، مما يدل على أمانة القراء ، وعصمة القرآن .

٢ــ لاحظت وقوع اختلاف يسير بين عبارتي كتابي التيسير والتحبير وأولت ذلك بغرض الإيضاح والبيان ، أولسبب آخر، فعلى سبيل المثال لاالحصر قرأ أبو بكر: ﴿ جُزْءًا ﴾ البقرة : ٢٦٠ و﴿ جُزْءٌ ﴾ الحجر: ٤٤ بضم الزاي حيث وقع ، وحفص بإسكانها وبالهمز والتحقيق فعبارة التيسير: ((وحفص بإسكانها)) دون قوله : وبالهمز والتحقيق ، فهي من تصرف الإمام محمد ابن الجزري زيادة في الإيضاح ، ولعلها موجودة في إحدى نسخ التيسير التي أفاد منها ابن الجزري والله تعالى أعلم .

٣ــ إن مما لاحظته في كتاب التيسير وحسب طبعة استانبول المتداولة أنه لم يورد ذكر الخلاف بين الراويين وانما يفهم من عبارته أن ابابكر وحفصا قرءا بالفتح بينما جاءت عبارة تحبير التيسير مصرحة بأن أبا بكر(شعبة) قرأ ﴿ شَنَآنُ قَوْمٍ ﴾ المائدة : ٣ ، في الموضعين بإسكان النون وحفص بفتحها فالسهو وارد ولا عصمة لغير الأنبياء ، رحم الله تعالى علمائنا الكرام وأجزل لهم الأجر والمثوبة.

الهوامش

(١) البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ، عبد الفتاح القاضي ٥ .

(٢) ينظر القراءات القرآنية ، تاريخ وتعريف ، د. عبد الهادي الفضلي ٥٦ .

(٣) ينظر المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر، محمد سالم محيسن ٦والإرشادات الجلية في القراءات السبع من طريق الشاطبية ، محمد سالم محيسن ٦ .

(٤) ينظر البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ص ٨ و ١٥٣ ومنجد المقرئين ابن الجزري ٣ .

(٥) ينظر معرفة القراء الكبار للإمام أبوعبد الله الذهبي ١/ ١٨٨ وإبرازالمعاني من حرز الأماني في القراءات السبع للإمام الشاطبي (ت ٥٩٠ هـ) ، عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم ، المعروف بـ أبي شامة (ت ٦٦٥ هـ) ٢١ ، و الكامل المفصل في القراءات الأربعة عشر ا.د.احمد عيسى المعصراوي ١٥ . ١٦ ، .

(٦) غاية النهاية١/٣٤٩ ، والتيسير في القراءات السبع أبو عمرو الداني ٦

(٧) تنظر قراءة عاصم بن أبي النجود الكوفي ، وهي رسالة ماجستير تقدم بها محمد عبد القادر الخلف ، ص ١٩ كلية العلوم الإسلامية جامعة بغداد ، ١٤٢٦ هـ . ١٩٩٥ م نقلاً عن غاية النهاية ، محمد ابن الجزري ١/ ٣٤٨ والكامل في القراءات الخمسين لأبي القاسم الهذلي لوحة ١٤ .

(٨) ينظر معرفة القراء الكبار.٠٠الإمام أبوعبد الله الذهبي ١/ ١٤٠ غاية النهاية في طبقات القراء محمد ابن الجزري ١/٢٥٤ وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ١/ ٢٢١

(٩) ينظر سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٦ ، وغاية النهاية ١/ ٣٢٥ ، والبدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ، أبو حفص سراج الدين عمر بن زين الدين النشار(ت ٩٣٨ هـ) ، تحقيق الشيخ علي محمد معوض ، عادل أحمد عبد ، شارك في تحقيقه ا.د احمد المعصراوي ص ٩٨ .

(١٠) متن حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع المثاني ، أبوالقاسم الشاطبي .

(١١) ينظر إبرازالمعاني لأبي شامة ٢٢ .

(١٢) ارشاد المريد ٠٠٠ (شرح الشاطبية) للضباع ١٤ .

(١٣) التيسير ٩ وتحبير التيسير ١١٩ .

(١٤) التيسير١٤ و التحبير ١٥٢.

(١٥) التيسير ١٤ وينظرالتحبير ١٥٣ .

(١٦) التيسير ١٤.

(١٧) قارن مع التحبير ٠

(١٨) التيسير ١٤ ـ ١٥ وتحبيرالتيسير ١٥٦ ٠

(١٩) ينظر تحبير ١٥٣ ـ ١٥٩ ٠

(٢٠) تحبير التيسير ٩١ .

(٢١) تحبير التيسير ٩١. ٩٢.

(٢٢) ينظر سير أعلام النبلاء لأبي عبد الله الذهبي ١٨ / ٧٧ و غاية النهاية ٥٠٣ ـ ٩٥ والنجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة ٥ / ٥٤ .

(٢٣) ينظر تحبير التيسير ٩٥ ٠

(٢٤) تحبير التيسير ٩٥ ٠

(٢٥) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ٤٠٨/١ ، وقد ذكر محقق كتاب المكتفى في الوقف والإبتدا لأبي عمرو الداني تسعاً وثلاثين مؤلفاً مابين مخطوط ومطبوع مشيراً الى المصادر والمراجع التي ذكرتها ينظر المكتفى ...تحقيق جايد زيدان ٣٥ ـ ٤٢ ٠

(٢٦) تحبير التيسير ٩٦

(٢٧) ينظر ترجمته في أول كتاب النشر في القراءات العشر للإمام محمد ابن الجزري(ت٨٣٣هـ) ٤٠ ٢/١ تحقيق علي بن محمد الضباع ، وغاية النهاية ٢/ ٢٤٧ ، ومقدمة منجد المقرئين لإبن الجزري ، مكتبة القدسي ص . أ . ١٣٥٠ هـ ٠

(٢٨) معجم البلدان والأربعون البلدانية ، أبو القاسم ابن عساكر (ت٥٧١هـ) ١٥٨ ـ ١٥٩ ، ط١، جمعة الماجد ١٤١٣هـ ، ومفتاح السعادة١/٢٠٥ ـ ٢٣٣ ٠

(٢٩) غاية النهاية ، ابن الجزري ٢/ ٢٤٧ ٠

(٣٠) ينظر ترجمته في أول كتاب النشر في القراءات العشر للإمام محمد ابن الجزري ت٨٣٣هـ ١/ ٤٠٣ تحقيق علي بن محمد الضباع أشرف على تصحيحه ومراجعته للمرة الأخيرة على ومفتاح السعادة ومصباح السيادة ، لعصام الدين بن أبي الخير أحمد بن مصطفى المشهور بـ(طاش كبري زادة) (ت٩٦٨هـ) ٤٧/٢ ط١ دار الكتب العلمية ، ١٩٨٥ ، ومعجم المؤلفين ،عمر رضا كحالة ١٣/ ٢٩١ .

(٣١) النشر ٤/١ .

(٣٢) ينظر النشر في القراءات العشر للإمام محمد ابن الجزري ت٨٣٣هـ ١/ ٤٠٣ تحقيق علي بن محمد الضباع ، ومفتاح السعادة ومصباح السيادة ، لعصام الدين بن أبي الخير أحمد بن مصطفى المشهور بـ(طاش كبري زادة) (ت٩٦٨هـ) ٤٧/٢ ، ومعجم المؤلفين عمر رضا كحالة ١٣/ ٢٩١ .

(٣٤) ينظر تحبير التيسير ٢٨٩ .

(٣٥) ينظر التيسير ٧٤ .

(٣٦) ينظر الكامل المفصل ١٦٥ والبدور الزاهرة للقاضي ١٢٠ .

(٣٧) الكامل المفصل ٥٦٤ .

(٣٨) إرشاد المريد للضباع ٢٩١ .

(٣٩) الفرش : الحروف المنشورة في السورعلى الترتيب القرآني ، إرشاد المريد ١٤٧

(٤٠) ينظر التيسير ١٤٥ وتحبير التيسير٤٤٩ .٤٥٠ .

(٤١) ينظر التيسير ٦٩ و تحبيرالتيسير ٢٧٦ .

(٤٢) التيسير ٦٩ والتحبير ٢٧٦ .

(٤٣) تحبير التيسير ٢٧٦ .

(٤٤) ينظر التحبير ٢٧١ .

(٤٥) التيسير٢٧٢ .

(٤٦) ينظر تحبير التيسير ٢٨٠ .

(٤٧) ينظر التيسير ٦٨ وتحبيرالتيسير ٢٧٤ .

(٤٨) ينظر التيسير ٧٠ ، و تحبيرالتيسير ٢٨٠ .

(٤٩) ينظر التيسير ١٧٠ وتحبيرالتيسير ٤٩٦ والبدور الزاهرة للقاضي ٢٣٤ .

(٥٠) مباحث في علم التجويد (الصوت اللغوي) د٠ سعد محمد جاسم الزبيدي ٩ ، وينظر كل شيء عن التجويد والقراءات (الموسوعة الشاملة ، الإصدار الرابع قرص ليزري) .

(٥١) ينظرالتيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤ هـ) ٤٤ وتحبيرالتيسير في القراءات العشر للإمام شمس الدين محمد بن محمد المعروف بإبن الجزري (٨٣٨ هـ) ٢٣٥ دراسة وتحقيق محمد مفلح القضاة ، والبدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ٣٤ ، والجدول العذب المنير ، محمود فائز شيخ الزور (المكتبة الشاملة) .

(٥٢) ينظر هذا المعنى في تحبيرالتيسير في القراءات العشر ص ٥٢٢ .

(٥٣) فتح رب البرية شرح الجزرية صفوت محمود سالم ، مكتبة الملك فهد ، ١٤٢٤ هـ ، جدة.

(٥٤) ينظر ذلك في البدور الزاهرة للقاضي ١٦ وارشاد المريد للضباع ٤٨ ، وينظر التيسير في القراءات السبع ، أبو عمرو الداني(ت ٤٤٤ هـ) ص ٣٠عني ، وينظر الإضاءة في أصول القراءة ٧٤ ، والرياش محمد نبهان بن حسين مصري ١٣ ، وحق التلاوة ، حسني شيخ عثمان ١٣٣ والدلالة النحوية والصوتية في سورة الإنفطار د. سعد محمد جاسم الزبيدي ٥١ .

(٥٥) إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشرة أحمد بن عبد الغني ت١١١٧هـ تصحيح وتعليق علي الضباع بيروت، دار الندوة الجديدة ص ٧٤ .

(٥٦) ينظرالتيسير للإمام الداني ٤٨ ، و تحبيرالتيسير ص٢٤١ .

(٥٧) ينظر التيسير ١٢٠.١٢١ .

(٥٨) ينظرالتيسير للإمام أبي عمروالداني٥٠ ، وتحبيرالتيسير ص ٢٤٦

(٥٩) ينظر التيسير للداني ٤٨ ، ٢٤١ ، وتحبيرالتيسير ٢٤١ وتوضيح أصول قواعد الشفع .... عبد المجيد الخطيب ١٢٣ .

(٦٠) ينظر تحبير التيسير ٣٥٧ .

(٦١) ينظر تحبير التيسير٣٥٧ . ٣٥٨ والتحفة المرضية من طريق الشاطبية تحرير وجمع محمد ابراهيم محمد سالم ٢٥٢/١ دار البيان العربي ١٤٢٦ هـ .٢٠٠٥

(٦٢)إرشاد المريد الى مقصود القصيد (شرح الشاطبية) علي الضباع ٢١٦ ، مصر .

(٦٣) ينظر النشر في القراءات العشر، محمد ابن الجزري (ت٨٣٣ هـ) ١٠٠ .

(٦٤) ينظر الكامل المفصل للمعصراوي ٣٩.

(٦٥) الكامل المفصل ٣٩ .

(٦٦) ينظرالكامل المفصل في القراءات الأربعة عشر د . احمد المعصراوي ٢٩ .

(٦٧) ينظر تحبير التيسير٣٢٨ .

(٦٨) ينظر تحبير التيسير٤٠٥ .

(٦٩) ينظر التيسسير ٧٧ ، وتحبير التيسير٢٩٦ ٠

(٧٠) ينظر التيسسير ٨٧ ، وتحبير التيسير ٣٢١ ٠

(٧١) ينظر التيسسير ١٠١ ، وتحبير التيسير ٣٥٠ ـ ٣٥١ ٠

(٧٢) ينظر التيسسير ١٠٧ ، وتحبير التيسير ٣٦٤ ٠

(٧٣) ينظر التيسسير ١٣٦ ، وتحبير التيسير ٤٢٨ ٠

(٧٤) ينظر التيسير ٤٤ وتحبير التيسير ٢٣٥ ، وسيأتي ذكر ما شاكلها من باب الاتخاذ .

(٧٥) ينظر التيسير ٧٤ وتحبير التيسير ٢٨٩

(٧٦) ينظرالتيسير ٧٤ وتحبير التيسير

(٧٧) ينظر التيسير ٧٥ و تحبيرالتيسير ٢٩٢ ٠

(٧٨) ينظرالتيسير٧٥ وتحبيرالتيسير ٢٩٢ ـ٢٩٣ يقصد أنه قرأ بهمزة مكسورة بعد الألف ثم ياء .

(٧٩) ينظر التيسير ٧٧ وتحبير التيسير٢٩٦ ، أي انه قرا بياء الغيبة

(٨٠) ينظر التيسسير ٧٧ ، وتحبير التيسير ٢٩٦وسأذكرها في الجدول الملحق مهما تكررت ٠

(٨١) ينظر التيسير ٧٨ ، وتحبير التيسير٢٩٨ـ٢٩٩ والبدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة عبد الفتاح القاضي ٤١ ، ورواية إسكان الطاء هي لغة تميم وأسد ، ينظر الكامل المفصل ٣٢ ٠

(٨٢) التيسير ٧٩ ، تحبير التيسير ٣٠٠ ٠

(٨٣) ينظر تحبير التيسير٣٠١ و التيسير ٧٩ ٠

(٨٤) ينظر التيسير ٨٠ وتحبير التيسير ٣٠٢ المعنى : أن أبابكر قرأ بفتح الكاف وتشديد الميم ، وحفص بسكون الكاف وكسر الميم كما تلقيته في ختمة الإجازة ٠

(٨٥) ينظر التيسير ٨٠ ، وتحبير التيسير ٣٠٢ ٠

(٨٦) تحبير التيسير ٨٠ وينظرالتيسير ٣٠٤ ٠

(٨٧) ينظر التيسير ٨١ وتحبير التيسير ٣٠٦ ، أراد بالحرفين معنى الوجهين ٠

(٨٨) ينظرالتيسير ٨١ وتحبير التيسير ٣٠ .

(٨٩) ينظر التيسير٨١ وتحبير التيسير ٣٠٧ ، وستجدها مذكورة في موضعها ٠

(٩٠) ينظر تحبير التيسير ٣٠٩ والتيسير ٨٢ ، والقراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدرة للشيخ محمد كريم راجح شيخ القراء في الشام ومحمد فهد خاروف ، فكرة علوي بن محمد ٤٤ (٩١) ينظر التيسير ٨٤ وتحبير التيسير ٣١٣ ، والقراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة ، محمد كريم راجح ٤٦ ٠

(٩٢) ينظر التيسير ٨٤ وتحبير التيسير٣١٣ . ٣١٤ ٠

(٩٣) التيسير ٨٤ وتحبيرالتيسير ٣١٥ ٠

(٩٤) ينظر التيسير ٨٥ ، وتحبير التيسير ٣١٧ ، وسيتم ذكرها في موضعها في الجدول المُعَد آخر البحث دون آخر السورة كما جرت العادة هنا وهكذا الحال بالنسبة لمثيلاتها من ذوات الياء

(٩٥) ينظر التيسير ٨٦ ٣١٩ . ٣٢٠ ٠

(٩٦) ينظر التيسير ٨٦، وتحبير التيسير ٣٢٠٠

(٩٧) ينظر التيسير٨٧ ، وتحبير التيسير٣٢١ ، والسبعة في القراءات ، أبو بكر ابن مجاهد تحقيق د٠ شوقي ضيف ٢٠٤ ٠

(٩٨) ينظر التيسير ٨٧ ، وتحبير التيسير٣٢١ ٠

(٩٩) ينظر التيسير ٨٨ وتحبير التيسير ٣٢٣ ٠

(١٠٠) ينظر التيسير ٨٩ وتحبير التيسير ٣٢٤ ٠

(١٠١) التيسير ٨٩ ، وتحبير التيسير ٣٢٥ ٠

(١٠٢) التيسير ٨٩ ، وتحبير التيسير ٣٢٥ ٠

(١٠٣) ينظر التيسير ٩٠ ، وتحبير التيسير ٣٢٦ ٠

(١٠٤) ينظر التيسير ٨٩ ، وتحبير التيسير ٣٢٦ ٠

(١٠٥) ينظر التيسير ٩٠ وتحبير التيسير ٣٢٦ ٠

(١٠٦) ينظر التيسير٩٠ وتحبير التيسير ٣٢٧ ٠

(١٠٧) ينظر التيسير٩١ وتحبيرالتيسير ٣٢٨ لم أذكر فرقاً في الجدول لتوافقهما هنا

(١٠٨) ينظر التيسير ٩١ ، وتحبيرالتيسير ٣٢٨ ٠

(١٠٩) ينظر التيسير ٩٢ وتحبيرالتيسير ٣٣١ ٠

(١١٠) ينظر التيسير٩٣ ، وتحبيرالتيسير٣٣٣ ٠

(١١١) ينظر التيسير ٩٤ ، وتحبيرالتيسير ٣٣٥ ٠

(١١٢) ينظر التيسير ٩٤ ، وتحبيرالتيسير ٣٣٦ ٠

(١١٣) ينظر التيسير ٩٥ ، وتحبير التيسير ٣٣٧ ٠

(١١٤) التيسير ٩٥ ، وتحبيرالتيسير ٠٣٣٨

(١١٥) ينظر التيسير ٩٥ ، وتحبيرالتيسير ٣٣٨ ٠

(١١٦) ينظرالتيسير ٩٦ ، وتحبير التيسير ٣٤١ والقراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة ٩٨ ٠

(١١٧) ينظرالتيسير ٩٧ ، وتحبير التيسير ٣٤٣ ٠

(١١٨) ينظر التيسير ٩٨ ، وتحبير التيسير ٣٤٤ ٠

(١١٩) ينظر تحبير التيسير ٣٤٥ ٠

(١٢٠) ينظر التيسير ٩٨ ٠

(١٢١) ينظر التيسير ٩٨ وتحبير التيسير ٣٤٥ ٠

(١٢٢) التيسير ١٠٠ وتحبير التيسير ٣٤٨ ٠

(١٢٣) ينظر التيسير ١٠٠ تحبير التيسير ٣٤٩ ٠

(١٢٤) ينظرالتيسر ١٠٠ ، وتحبير التيسير ٣٤٩ ٠

(١٢٥) ينظر التيسير ١٠٠ وتحبير التيسير٣٥٠ ٠

(١٢٦) ينظر التيسير١٠١ وتحبير التيسير٣٥٠ ـ ٣٥١ .

(١٢٧) ينظر التيسير١٠١ وتحبير التيسير ٣٥١ .

(١٢٨) ينظر التيسير ١٠١ وتحبير التيسير ٣٥٢ .

Linguistic differences and literacy Alvrchih Between the novel and the Division Hafs from Asim Kufi From my way of Abu Amr proximate (d. ٤٤٤ AH) in the facilitation And Muhammad Ibn al-Jazari (d. ٨٣٣ AH) in the inking The first seven of the Koran))

A statistical study Assistant professor,
Dr. Saad Mohammed Jassim al-Zubaidi

After this Almatah journey with the book of Allah Almighty can record important notes and results in the Following :

- After doing comparison between the men of predicative written facilitation and inking I did not find some difference between them merely some letters do not affect the essence of the cross there are words that expels the dispute in which the Alraoyen has sometimes agree and this means that the novels Toukavih to Aajthad them, which shows readers secretariat, and the infallibility of the Koran .
- may differ located walking among the book and facilitation between the inking is a term for the purpose of clarification and statement, Oosbb another, the womb of God esteemed scientists and Odzl them pay and reward .